يونيو سنة ١٩٣٣
صفر سنة ١٣٥٢

المعرفة

الجزء الثانى
السنة الثالثة

مجلة — شهرية — جامعة
[مقررة فى وزارة المعارف العمومية]
لصاحبها وناشرها ومحررها المسئول
عبد العزيز الإسلامبولى

المجلد | شعارها : اعرف نفسك بنفسك | الخامس

صورة الغلاف

تفضلت سيدة من كرائم السيدات بإهدائنا صورة الغلاف التى يراها القارىء فى صدر هذا العدد ، وقد كنا نود لو تفضلت السيدة الفاضلة بذكر اسمها الكريم ، لنقوم لها بواجب الشكر . أما ما ترمز إليه الصورة فيمكن معرفته من قراءة القصة الآتية التى جاءتنا مع الصورة مرموزاً إليها بالعبارة الآتية :

لا تنسنى

« لاتنسنى » اسم لزهرة شهيرة بين الغربيين ، وقد سرت شهرتها إلى الشرقيين أيضاً ؛ وكم تتوق نفس الانسان إلى معرفة أسباب تسمية هذه الزهرة كذا وتلك كذا .

الاسم « لاتنسنى » نفسه يبعث فى نفس الإنسان البحث عن حقيقته بنوع خاص ، لما يحمله من معان قد تثير فى النفس كوامن متعددة ؛ ولعل القارىء يجد فى النبذة الآتية مايتوق إلى معرفته : —

فى قلب الشتاء حيث الطبيعة جامدة فى مختلف مظاهرها ، وحيث تكمن فيها الحياة والقوة اتحدت قوتان من تلك المظاهر الروحية فى شخصين اثنين ، فسرت فيهما روح الحياة . وإذ أوشك فصل الجمود أن ينقضى ويخلفه فصل الانتعاش الحقيقى ، تفتحت آمال الكبير من الزهر المبكر ، فاتجهانحو الغدير يبللهما ندى الصباح الباكر فأنعش فؤاديهما ؛ وأشرقت عليهما الشمس فأيقظت فى قلبيهما

النشاط والازدهار، ولم تلبث أن تفتحت الأكمام وصارت زهراً عبقاً يضوع شذاه الأراضين والسموات

رنت الفتاة خفية إلى أزهار زرقاء اللون بديعة التكوين تنمو على حافة الغدير ، وتمنت لو تنال بعضاً منها ، فأسرع فتاها إلى تحقيق أمنيتها، وليته ما أسرع ! فقد أبت الأقدار القاسية إلا أن تهوى به الصخرة - التي وضع عليها قدمه - ليتمكن من قطف الزهر فاغتاله التيار في الغدير بلا شفقة ولا رحمة ، والمسكينة في ذهول لاتصدق ماترى عيناها ، إلى أن ردها إلى صوابها مارماه إليها من الأزهار ، التي لم يدعها تفلت من يده ، وتوسل قائلا : لاتنسى.

فأي تضحية وأي نبالة وشجاعة أبلغ من هذه؟!! وكيف تنسى ! وهي التي أطلقت آخر رجاء له اسماً على تلك الزهرة الخالدة ما شاء لها الخلود !!

إن لما تركته هذه الحادثة من أثر عميق في نفس من سمعوا بها ، أن صاروا يكتبون عنها الأشعار الغنائية الشجية ويترنمون بها كلما دعت الذكرى .

والأشعار الانجليزية الآتية نموذج لتلك الأغاني :

Forget me not is all I ask,
Cast on me a little thought;
And in the depths of your affection,
Cast one sweet forget- me - not.

وقد عربنا هذين البيتين إلى العربية فيما يلي :

اذكريني ولا أريد مزيداً بعض ذكراك في الهوى يكفيني
واذكري للوداد عهداً قديماً وكفى في الوداد أن تذكريني

وإذا نحن طبقنا هذا المثل على صاحب «المعرفة» أو طالب «المعرفة» ، فسنجد أنه مهما ضحى فلن تنساه «المعرفة» ، بل ستظل حاملة له لواء التضحية وذكرى إحيائها والسلام.

بأس

نتيجة استفتاء

الشعر والشعراء

نعتذر لحضرات القراء من نشر نتيجة هذا الاستفتاء الذي أعلنا عنه في العددين السابقين؛ وذلك لأسباب : أهمها الحرص على صفاء الجو الحاضر بين الشعراء وجماعتهم ، وعملا بنصيحة أصدقائنا منهم .